ثم قد سبقوه بالبكور فاغتنم لذلك وجعل يقول لنفسه معاتبا لها اراك رابع اربعة قال عم
اتاني جبرائيل عم وفي كفه مرآة بيضاء وقال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك فيكون لك عيدا ولامتك
من بعدك قلت فما لنا فيها قال لكم فيها خير ساعة من دعى فيها بخير استجيب له وهو سيد الايام عندنا ونحن
ندعوه يوم المزيد قلت ولم قال ان ربك اتخذ في الجنة واديا افيح واسعا من المسك الابيض فاذا
كان يوم الجمعة نزل من عليين على عرشه فيتجلى لهم حتى ينظروا الى وجه الله تع وقال عم ان الجحيم
تسعر في كل يوم قبل الزوال عند استواء الشمس في كبد السماء فلا تصلوا في هذه الساعة الا يوم
الجمعة فانه صلوة كله وان جهنم لا تسعر فيه وقال ان الله تع فضل من البلدان مكة ومن الشهور
رمضان ومن الايام الجمعة كذا في المشكات … قال عم اذا كان يوم الجمعة يجتمع الملائكة
على جبل قاف فيقولون الهنا وسيدنا ومولانا ارحم من ترك الشر من الفعل يوم الجمعة فيقول
الله تع يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت من ترك الشر من الفعل يوم الجمعة الا ومن لم يترك
الشر من الفعل يوم الجمعة فوعزتي وجلالي لاسلطن عليهم سلطانا جائرا وارفع البركة من ارزا قهم
واعذبهم يوم القيمة عذابا شديدا عن انس بن مالك رض قال قال عم من اراد شفاعتي لا يفعل
يوم الجمعة ومن فعل يوم الجمعة ليس مني ولا اشفع له يوم القيمة لان الله تع سماها يوم الجمعة موعودا
معناه فوعزتي احلف على يوم الجمعة انا لا ارحم الذي لم يكرم الموعود ولا انظر له في يوم الموعود
وهي يوم القيمة لان الله تع وعد فيه قيام الساعة ومن لم يترك الفعل ينبغي لكل مسلم ان يحذر من
جميع عذاب الله تع فاكرم يا اخي اليوم الذي اكرمه الله تع واعطى الله كرامة للانبياء عم واترك فعل
الدنيا في ذلك اليوم ان الذين يفعلون في يوم الجمعة يكسبون الاثم فيه اي الحرام سيجزون اي
يعذبون يوم القيمة بعذاب اليم بما كانوا يكتسبون في يوم الجمعة الا ترى ان الله تع قد نقص
من صلوتكم ركعتين وخلا مدارسكم عن الدرس وخلا مكاتبكم عن التعليم وكيف انتم لا تتفقهون
في قول الله تع … وعن انس بن مالك رض انه قال قال عم ان عذاب القبر
يرفع عن الموتى في شهر رمضان والجمعة في يومها وليلتها وحكى اليافعي عن بعض الاولياء قال
سالت الله تع ان يريني مقامات اهل القبر ثم رايت في ليلة من الليالي ان القبور قد انشقت
واذا منهم النائم على السندس ومنهم على الحرير والديباج ومنهم على الريحان ومنهم على السرير ومنهم
الباكي

الباكي ومنهم الضاحك ومنهم الضعيف ومنهم مغلولة بالزنجير ويعذب بعذاب شديد ومنهم اسود الوجه
ومنهم ابيض الوجه ومنهم انتن من ريح الميتة واذا خرجوا اهل المقابر من قبورهم في ليلة الجمعة فاذا
رجل خرج من قبره كان الميتة انتن من افواهه ريحا ويفرون اهل المقابر منه نعوذ بالله قال اليافعي
فقلت يارب لو شئت ساويت بينهم في الكرامة فنادى مناد من اهل القبور يا فلان هذه منازل
الاعمال في الدنيا اما اصحاب السندس فهم اهل خلق الحسن بين الناس واما اصحاب الحرير والديباج
فهم الشهداء واما اصحاب الريحان فهم الصائمون في الله واما اصحاب السرير فهم المتحابون في الله
تع واما اصحاب البكاء فهم المذنبون والعلماء الذين يعلمون ولا يعملون به واما اصحاب الضحك فهم
اهل التوبة ولم ينقض بعدها واما اصحاب الضعيف فهم لم يذكره احبائهم بدعاء الخير في الدنيا بعد موتهم
واما اصحاب الغل والعذاب الشديد فهم المنافقون الذين لم يذكروا الله تع ولم يصلوا الصلوة
والجمعة ولم يتوبوا ويستخفون العلماء وقولهم بغير حرمة واما اصحاب سواد الوجه فهم الكذابون
في الدنيا والمصلون بغير تمام والمفطرون صيامهم بلقمة حرام في شهر رمضان وغيره واما اصحاب
بياض الوجه فهم العاملون العالمون الناصحون واكلة الحلال والباكون من خشية الله تع دائما واما
اصحاب النتن فهم الذين يخدعون الله تع في الدنيا وهم يتوبون في وجوه الخلائق ولا يريدون في قلوبهم
ان يرجعوا من الذنوب ويدعون بسماحة الايمان والسخوفة ولا ينظرون الى قلوبهم ويأكلون
الحرام ويشربون الحرام ويفوحون من افواههم ريح المشروب فاذا سكروا يقولون نحن نسمع من
العلماء امر الله تع ونتشبث بسنن النبي عم ويصلون الصلوة في المساجد ويفرون
الملائكة من ريحهم ولا يفرقون القراءة والركوع والسجود ولا التضرع لله تع بل لا يذهبون لذة
شرابهم من قلوبهم من الخمر والمسكرات وبعد الخروج من المسجد يذهبون الى مجلس الفسق ويقولون لاهل
الفسق نحن الصوفيون لم نخالطكم ويفعلون انواع المعاصي في بيت واحدة ويقولون كلمة الكفر هذا
حالهم في القبور وفي الاخرة لا نصيب لهم في الجنة نعوذ بالله تع … ويقال ان الارواح
يجتمع في كل ليلة الجمعة في منازلهم يرجون دعاء الاحياء وصدقاتهم كما حكى ان رجلا يسمى [illegible]
فمرض ونذر ان شفاه الله تع ليتصدقن بكل ما يعمل يوم الجمعة عن الوالدين فعاش زمانا فوقع ذلك
ان يوما من ايام الجمعة طاف ولم يجد شيئا يتصدق به فاستفتى بعض العلماء فقال له اخرج

Copyright … University